

"نساء وشباب ضد الانقلاب" يدعوون للغضب الثوري ضد محاكمة حرائر الإسكندرية اليوم



الأربعاء 20 نوفمبر 2013 12:11 م

كتبت- ولاء عبده

أكدت حركة نساء ضد الانقلاب إن الدفاع عن حرائر مصر في هذا الوقت الحاسم من عمر الثورة المصرية بالتزامن مع انطلاق محاكمة 14 سيدة و7 فتيات قاصرات بتهم ملفقة لمشاركتهم في مظاهرات دعم الشرعية ورفض الانقلاب بالإسكندرية، واجب وطني وثورى.

وأوضحت الحركة، فى بيان لها اليوم، أن الدفاع عن حرائر مصر ليس واجب التحالف الوطنى لدعم الشرعية ورفض الانقلاب فحسب بل واجب ثورى ووطنى على كل القوى الثورية التى لا تتقاطع مع التحالف فى بعض المطالب وتبرز خلافها السياسى فوق المسار الثورى.

وأضافت أن ذلك يأتي بالتزامن مع ذكرى إحياء أحداث محمد محمود الدموية التى تنصدر فعالياتها حرائر مصر، ومع استمرار الاعتداءات عليهن على يد الانقلابيين، فى مدهامات زوار الفجر وفعاليات الجامعات والميادين.

ودعت الحركة كل الأحرار والحرائر إلى إعلان الغضب ضد هذه الجرائم، وناشدت كل القوى التى ترتضى بطريق الثورة سبيلا، بالتصدى لبيع الحرائر الثائرات فى سوق النخاسة السياسية، واتخاذ موقفا ثوريا يتسق مع اخلاق المصريين المستقرة، من شهامة ورجولة، مطالبة كل القضاة الشرفاء باعلان غضبهم من استمرار غياب العدالة وسيادة تصفية الحسابات السياسية عن طريق القضاء ضد المرأة خصوصا .

وشددت الحركة على أن الشهيديتان حبيبة احمد عبدالعزيز وأسماء البلتاجي، اللتان ارتقيتا فى مجزرة فض اعتصام رابعة العدوية، فى 14 اغسطس الماضى، هما مثال حي على القبض على جمر الثورة فى مواجهة تحالف العسكر والفلول، فقد شاركتا فى مقاومة غدر العسكر والغفر، فى محمد محمود بعد مليونية المطلب الواحد، وواصلتا نضالهما النقي فى مواجهة العسكر والفلول، بعد الانقلاب العسكرى على الشرعية الدستورية واردة الشعب، ولكنهما للاسف افتقدتا مساندة من بعض شباب الثورة الذين شاركوهم محمد محمود وباعوهم فى رابعة العدوية .

واختتمت الحركة بيانها بالتأكيد على إن نضال حرائر مصر النقي يرسم طريقا للحسم الثورى القريب، وعلي الجميع ان يدرك اللحظة الفارقة من عمر الثورة.

وفى ذات السياق نظم الالاف من شباب ضد الانقلاب، مسيرتان أحدهما من ش محمد نجيب حتى مسجد سيدي بشر ، وذلك بالتزامن مع السلسلة البشرية التى دعا اليها التحالف الوطنى لدعم الشرعية أمام مسجد سيدي بشر، والأخرى من أمام معرض الإسكندرية الدولى للكتاب بشارع مصطفى كامل بالرأس السوداء ، منددين بتواصل انتهاكات العسكر ضد شباب الإسكندرية ، وتحويل عضوات حركة "7 الصبح" إلى محكمة الجنايات"بعد حبسهن قرابة شهر بتهم ملفقة ، مؤكدين أن الإجراءات الباطلة للانقلابيين لن ترهب ثوار الإسكندرية ، نسانها قبل رجالها.

وردد الشباب عدد من الهتافات أبرزها" الداخلية بلطجية"، "كتب علي سور الزنزانة .. حكم العسكر عار وخيانة"، " يسقط يسقط حكم العسكر"، " اثبتت ياريس خليك حديد .. وراك ياريس مليون شهيد"، رافعين صور الرئيس مرسي وعلامة رابعة وصور حرائر الاسكندرية المعتقلات وشهداء الشرعية وذلك وسط ترحيب من الأهالي والمارين فى الشوارع.